مرا ولم يمر ويحتمل غيره وهو ان هذا الوصف ثابت له في الجملة ولاد وام له بل
ينقطع واما الحالية فلا تحتمل خلاف المقصود لان معناها انه يمر حال
السب وهو يعرض عنه تكرما فلا ينبغي العدول عنه لانه يغني عن الاعتذار
عن الوصف بالجملة واعترض بان الحالية لا تفيد ان الوصف المذكور
دابه واجيب بجعلها موكدة لانه كونه ليما يفيد دوام سبه لا تقييده
بحال المرور فتدبر **قوله** وهو ان يكون مذكورا في نسخة الدنوشري بخط
كاتب الاصل يرد عليه قول الشاعر ٭٭ ٭٭ ٭٭
٭٭ انا ابن جلا وطلاع الثنايا ٭٭ متى اضع العمامة تعرفوني ٭٭
فان جملة جلا صفة لمحذوف اي رجل جلا الامور انتهى وكتب عليه شيخنا الغنيمي رحمه
الله قلت لا يرد لانه ضرورة وانما يطرد الحذف فيما قاله الشم فقط كما صرح به الجلال
السيوطي وغيره **قوله** ان تكون مشتملة على ضمير قال اللقاني اختلف هل تغني ال عن الضمير
واجاز ذلك الناظم كما في قوله كان حفيف النبل من فوق عجسها عوازب نحل
اخطا الغار مطنف اي غارها انتهى وقال المرادي افهم قوله ما اعطيته خبرا
انها لا تقترن بالواو بخلاف الحالية فلذا لم يقل ما اعطيته حالا ولا يرد عليه كما
توهم بعضهم جواز اقترانها بواو اللصوق لان تلك ليست رابطة بل الرابط
الضمير الذي في الجملة نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم **قوله**
او مقدر قال الدنوشري قال المرادي ليس حذف العايد من النعتية كحذفه
من الخبرية في القلة والكثرة بل ذكر في التسهيل ان الحذف من الخبرية قليل ومن
الصفة كثير ومن الصلة اكثر انتهى وكتب شيخنا الغنيمي بعده قلت وينظر
بقية الجمل التي تحتاج الى رابط **قوله** اذا كان المنعوت بالجملة اسم زمان قال
الزرقاني خرج باسم الزمان نحو رايت رجلا رغبت فيه فلا يحذف ذكره ابن الدهان
ومحل الخلاف في اسم الزمان اذا لم يوصف الظرف بجملة غير الجملة المشتملة
على الرابط اما اذا وصف فلا يجوز الحذف وذلك نحو قوله لا انكره يوما تشوك

فيه

فيه راحتك فان الظرف وصف بجملة تشوك المشتملة على الضمير المستتر
ووصف بالجملة المشتملة على الرابط فلا يجوز حذف الضمير حينئذ **قوله**
او مجرور قال الزرقاني يشترط ان يكون متعينا كما في المثال المذكور بخلاف
مررت بمن رغبت فيه فلا يحذف لعدم تعينه لاحتمال صحته **قوله** والى ذلك اشار الناظم
بقوله وامنع الى اخره قال الدنوشري عبارة الناظم لا تشمل الانشائية
فصنيع الموضح اوضح واحسن انتهى ووجه ذلك ان الناظم عبر بالطلب وهو
لا يشمل الانشا بخلاف العكس لان الطلب قسم من الانشا وقد يقال استعمل
الناظم الطلب في لازمه وهو الانشا الا ان ذلك لا ينفي ان عبارة الموضح
ليست احسن **قوله** جاوا بمذق الى اخره قال المصنف في التذكرة وما
ادري ما الذي دل النحاة على ان هذا وصف ويمكن ان يكون مستانفا وكان قايلا
قال ما صفته فقال هل رايت الذيب قط اي هو مثله **قوله** والسمار اللبن
الرقيق السمار بفتح العين وتخفيف الميم **قوله** بشروط احدها
الى اخره هذا احسن واعم من قول اللقاني اورد على اطلاق المصدر المبدو بالميم
زايدة كمزار ومسير فانه لا ينعت به انتهى وقال الزرقاني اذا كان مقصورا على
السماع كان المنتفي منه الشروط غير مسموع فما فايدة هذه الشروط والجواب
ان فايدتها ضبط ما سمع **قوله** ان لا يونث يخرج فعلة للمرة وفعلة للهيئة
وقوله ولا يثنى الى اخره يخرج ما اذا قصد به النوع فثني او جمع **قوله** والرابع
اسم مصدر قال الدنوشري مثل به اشارة الى ان المراد بالمصدر ما يشمله
اما تغليبا او غير ذلك **قوله** والى ذلك اشار الناظم بقوله ونعتوا الخ قال الزرقاني
فيه نظر لكونه ظاهرا ان الناظم اشار للشروط المذكورة وليس كذلك كما لا يخفى
قوله او بزنة مصدر فلاني قال الزرقاني اي او يكون غير مصدر لكنه بزنة مصدر
ثلاثي كفطر وانظر هذا فان اسم المصدر يطلق عليه المصدر انتهى والشارح
جعل هذا توطية لتمثيل المصنف فيما ياتي بفطر وسينبه عليه وياتي ما فيه

Copyright © King Saud University